صيحة المجاهدة المسلمة

العدد : ٢١٦ الموافق في شوال ١٤٢٠ هجري ٢ / ٢٠٠٠ ميلادي

عنوان المقال : زفرات قلب	بقلم : أم براء

بلادنا تنادي منذ سنين ، تقول : هلموا داووا جرحي واجمعوا شملي .

أما من مجيب ؟

ما لنا يا مسلمون ؟ لم لا نجيب ؟!

أفي الآذان صدأ قد أصمَّنا ؟ .. أم في العيون قذعاً أعمانا ؟

بل أنزلت إلى قلوبنا غشاوة نخاف أن نكشفها لئلا نخجل من أنفسنا

سواء كشفنا أم لم نكشف الغشاوة .. فأعمالنا معروفة !!

الضعف أصبح جزءاً من حياتنا والجبن عشش في صدورنا ..

تؤخذ أجزاء من أرضنا .. ونحن ساكتون

تهدم بيوتنا .. ونحن بالذل والهوان قانعون

تقطع أوصالنا .. ونبعد بعيداً

بعيداً .. عن أرضنا .. عن أهلنا .. وقومنا

يحولون دون تجمع قد يحدث بيننا

ونبعد بعيداً .. ونُشتَّت كقطرات مطر تائهة ، رميت تحت لهيب شمس حارقة حتى تتبخر أو تذوب .

وظلمهم من ضعفنا أصبح لهيباً يستعر

نيرانهم لا تحرق أناساً غيرنا

فهلا نقوي عزمنا وعلى الله نتوكل

ونجمع قطرات مائنا المبعثرة ونكون أمطاراً على نيرانهم تنهمر ونحيي الأرض المجدبة ، بإخائنا .. ووفائنا

نعيد زرع أمجاد إسلامنا ونروي عطشه بدمائنا

ونكون كالحرس الأمين له ، حتى ترفرف فوق أرضنا وفي سمائنا